الشي فاعوذ فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم
اذا رآه عرفه ثم قال حذيفة رضي الله عنه ما ادري أنسي اصحابي
ام تناسوه والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة
الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعدا الا قد سماه
لنا باسمه واسم ابيه وقبيلته وقال ابو ذر رضي الله عنه لقد تركنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يحرك طائر جناحيه في السماء الا ذكر لنا منه
علما وقد خرج اهل الصحيح والائمة ما اعلم به النبي صلى الله عليه وسلم
مما اعلمهم به من الظهور على اعدائه وفتح مكة وبيت المقدس واليمن
والشام والعراق وظهور الامن حتى تظعن المرأة من الحيرة الى مكة
لا تخاف الا الله وان المدينة ستغزى ويفتح خيبر على يدي علي في غد
يومه وما يفتح الله على امته من الدنيا ويؤتون من زهرتها وقسمتهم
كنوز كسرى وقيصر وما يحدث بينهم من الفتن والاختلاف والاهواء
وسلوك سبيل من قبلهم وافتراقهم على ثلاث وسبعين فرقة الناجية
منها واحدة وانها ستكون لهم انماط ويغدو احدهم في حلة ويروح
في اخرى وتوضع بين يديه صحفة وترفع اخرى ويسترون بيوتهم
كما تستر الكعبة ثم قال آخر الحديث وانتم اليوم خير منكم يومئذ
وانهم اذا مشوا المطيطاء وخدمتهم بنات فارس والروم رد الله
بأسهم بينهم وسلط شرارهم على خيارهم وقتالهم الترك والخزر
والروم وذهاب كسرى وفارس حتى لا كسرى ولا فارس بعده وذهاب

قيصر حتى

قيصر حتى لا قيصر بعده وذكر ان الروم ذات قرون الى آخر الدهر
وبذهاب الامثل فالامثل من الناس وتقارب الزمان وقبض العلم
وظهور الفتن والهرج وقال ويل للعرب من شر قد اقترب
وانه زويت له الارض فأري مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امته
ما زوي له منها ولذلك كان انتشار ذلك زمن المشارق والمغارب ما بين
ارض الهند اقصى المشرق الى بحر طنجة حيث لا عمارة وراءه وذلك
ما لم يملكه امة من الامم ولم ينتشر في الجنوب ولا في الشمال مثل ذلك
وقوله لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة فذهب
ابن المديني الى انهم العرب لانهم المختصون بالسقي بالغرب وهي
الدلو وغيره يذهب الى انهم اهل الغرب وقد ورد المغرب كذا في الحديث
بمعناه وفي حديث آخر من رواية ابي امامة لا تزال طائفة من امتي
ظاهرين على الحق قاهرين لعدوهم حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك
قيل يا رسول الله واين هم قال ببيت المقدس واخبر بملك بني
امية وولاية معاوية ووصاه واتخاذ بني امية مال الله دولا
وخروج ولد العباس بالرايات السود وملكهم اضعاف ما ملكوا
وخروج المهدي وما ينال اهل بيته وتقتيلهم وتشريدهم وقتل علي
رضي الله عنه وان اشقاها الذي يخضب هذه من هذه اي لحيته
من رأسه وانه قسيم النار يدخل اولياؤه الجنة واعداؤه النار
فكان فيمن عاداه الخوارج والناصبة وطائفة ممن ينتسب اليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)